

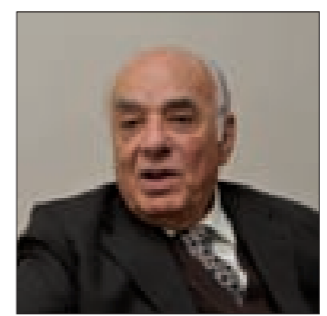
غالبية العاشر في العراق تقع تحت خطر «داعش» والإرهابيون ينتقمون من عشيرة البونمر لوقوفها مع الحكومة

أميركا أكبر راع للإرهاب في المنطقة وكل حروبها تصبّ في خدمة «إسرائيل» بما فيها التحالف الدولي الحكومة السعودية تتحمّل المسؤولية المباشرة عن المناخ الموتر الذي أدى إلى العمل الإرهابي في الأحساء



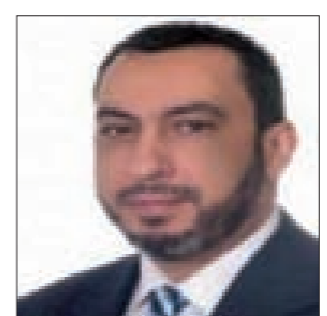
مختلف الأطراف يتنون على حكمة القوى اللبنانية السنية في التعاطي مع الأزمة وعدم الوقوع في الفخ. من جانب آخر، ما زالت ادعاءات الاعتداء الإرهابي الذي وقع في منطقة الأحساء السعودية تتفاعل، وفي هذا السياق، رأى الخبير في الشؤون السعودية فؤاد إبراهيم أنه «لا يمكن تحميل أي طرف خارجي أو مجهول مسؤولية ما حصل، بل الحكومة السعودية تتحمّل المسؤولية المباشرة عن هذا المناخ الموتر الذي سمح لمثل هذه الجماعات أن تتحقّق غاياتها، فالإناء ينضح بما فيه، وسنوات التحريض والفتن وزرع التوتر الطائفي في نفوس المواطنين لم تذهب من دون ثمن». أما في ما يخصّ الحل السياسي للأزمة السورية، فقد اعتبر المبعوث الدولي إلى دمشق ستيفان دي ميستورا أنّ هذا الحل «يبدأ أولاً بصدّ داعش وثانياً بوقف الصراع، ليبدأ السوريون لمس التغييرات». ولم تغب الاعتداءات والتصفيات التي يمارسها تنظيم داعش الإرهابي في حق عوائل البونمر العراقية عن اهتمامات المحطات التلفزيونية، إذ أكد النائب عن محافظة الأنبار غازي الكعوب «أنّ أغلب عوائل السنة هم تحت وطأة داعش الآن، ويقاومونهم مع المقارمين لداعش، لكن لم نشاهد هجمة شرسة على عشيرة أو منطقة في العراق كما شهدت عشيرة البونمر، وذلك لوقوفها مع الجيش والدولة، وقربها من عوائل الجنوب والعلاقات الوثيقة بينها وبينهم».

تنوعت الملفات والقضايا التي تطرقت إليها البرامج الحوارية التلفزيونية والإذاعية ووكالات الأنباء. ففي الشأن اللبناني طغى موضوع التمديد للمجلس النيابي على ما عداه من المواضيع الأخرى، بالإضافة إلى الوضع الأمني لا سيما في منطقة الشمال بعد معركة طرابلس بين الجيش والتكفيريين، والانتخابات الرئاسية وردود الفعل على الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. وبالعودة إلى التمديد، اعتبر المرجع الدستوري والوزير السابق إدمون رزق «أنّ التمديد لمجلس النواب لا يعتبر حكماً ولاية جديدة بل يحتاج إلى قانون»، موضحاً أنه «عند انتهاء المدة الممددة لمجلس النواب من الممكن التصويت على قانون آخر لاعتبار التمديد الحاصل لأربع سنوات، ولاية جديدة». أما في ما يخصّ الانتخابات الرئاسية، فقال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي: «أعلن صراحة عن مرشحنا للرئاسة وهو ما عبّر عنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله»، لافتاً إلى أنّ العماد ميشال عون «يتعمّق بحديثه مسيحية ويحمل مشروعاً سياسياً ما يعني أنّ المصلحة العليا للبلد تقتضي انتخاب رئيساً». أما بالنسبة إلى الوضع الأمني، فقد أعلن النائب عماد الحوت «أنّ خطورة الأحداث في طرابلس وما كان يُراد منها من توريث للساحة السنية من ناحية والجيش من ناحية أخرى في صراع داخلي يبدأ ولا ينتهي، جعل



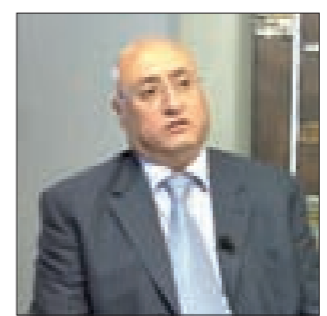
رزق لـ المركزية: التمديد قانوني لكنه غير دستوري

اعتبر المرجع الدستوري، النائب والوزير السابق إدمون رزق أنّ الحكومة قائمة بعد التمديد، ولا تتغير صفتها، كما أنها لا تتحول إلى حكومة تصريف أعمال ولا تعتبر مستقلة، لأنّ ما حصل ليس تجديدًا لولاية مجلس النواب، بل تمديد، لافتاً إلى أنّ التمديد قانوني لكنه غير دستوري، لأنّ المادة 42 من الدستور نصت على وجوب إجراء الانتخابات في خلال الستين يوماً السابقة لانتهاج مدة النيابة ولاّن لا رقابة عليه من قبل رئيس الجمهورية لطلب رده (المادة 57 من الدستور) أو الطعن به أمام المجلس الدستوري. هذا في معزل عن تحوّل المجلس إلى هيئة نائبة، منذ إجراء الدورة الأولى لانتخاب رئيس للجمهورية». وأضاف: «التمديد لمجلس النواب لا يعتبر حكماً ولاية جديدة بل يحتاج إلى قانون»، موضحاً أنه «عند انتهاء المدة الممددة لمجلس النواب من الممكن التصويت على قانون آخر لاعتبار التمديد الحاصل لأربع سنوات، ولاية جديدة». وحول الحديث عن أنّ «لا فراغ إذا انتهت ولاية مجلس النواب»، قال: «هذا صحيح، فتمّة أحكام في الدستور توجب دعوة الهيئات النائية لإجراء الانتخابات من دون إبطاء عند حل المجلس أو انتهاء ولايته (المادة 74 من الدستور)، إلا إذا كانت هناك قوة قاهرة أو حالة طارئة، فيصبح التمديد ضرورة وتنطبق عليه قاعدة الضرورات تبيح المحظورات». وعن هيئة مكتب مجلس النواب بعد التمديد أكد أنها «تبقى على حالها، ولا وجوب إعادة انتخابها إذ تمّ ذلك في أول ثلاثة بعد 15 تشرين الأول».



الحوت لـ إذاعة الفجر: للحوار بين الجميع للوصول إلى تهدئة

رأى النائب عماد الحوت «أنّ خطورة الأحداث في طرابلس وما كان يراد منها من توريث للساحة السنية من ناحية والجيش من ناحية أخرى في صراع داخلي يبدأ ولا ينتهي، جعل مختلف الأطراف يتنون على حكمة القوى اللبنانية السنية في التعاطي مع الأزمة وعدم الوقوع في الفخ». وأكد «أنّ الحوار بين الجميع أمر مطلوب على أمل الوصول إلى تهدئة الأوضاع أو الوصول إلى نتائج إيجابية، لكن المهم اليوم هي الأفعال وليس الأقوال، وأنّ تمارس القوى السياسية الحوار فعلياً وما يسهله على الأرض من الابتعاد عن التوتير الأمني أو المشاركة في القتال في سورية». واعتبر «أنّ من الطبيعي أن تتمسك كل قوة سياسية برمشها وتسعى إلى إحصاله، ولكن من غير الطبيعي أو المعقول ممارسة تعطيل للوصول إلى هذه النتيجة، فهناك آلية دستورية لانتخاب رئيس للجمهورية تقتضي نزول جميع النواب إلى المجلس النيابي والتحاور في ما بينهم داخل البرلمان ثمّ اللجوء إلى صندوق الاقتراع لحسم انتخاب رئيس للجمهورية، وأي أسلوب آخر أو تعطيل لهذا الإجراء الدستوري لا يعتبر إصراراً على مرشح وإنما تعطيل للاستحقاق نفسه وإصرار على إبقاء الفراغ في موقع الرئاسة إلى أبعد مدى ممكن». ورأى «أنّ تسمية حزب الله للعماد عون كمرشح رئاسي هي مقدمة للتفاوض على الاسم لتحصيل مكتسبات للوصول إلى مرشح سنية»، وأسف «لعدم وجود مؤشرات حول إنجاز استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية، فبعض الفراق يعيش حالة انتظار للتطورات الإقليمية ليحسم خياره بين مرشح سنية أو مرشح مواجهة بحسب موازين القوى في الصراعات الإقليمية وموقف حلفائهم الإقليميين ومصالحهم». واعتبر «أنّ رفع غيطة البطريك الصوت حول موضوع المؤتمر التأسيسي أقلل الطريق أمام مختلف الفراق للحديث عن هذا الموضوع وحصر الخيار بين التمديد والفراغ وبالتالي دفع الجميع للاصطفاف صراحة أو ضمناً إلى جانب التمديد تجنباً للفراغ».



أبو فاضل لـ رسماً: سورية لن تسقط

أكد الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل «أنّ المنطقة لا تزال في بداية التقسيم والتفتيت والرسم النهائي لها»، مشيراً إلى أنه «لم يكن باستطاعة الرئيس بشار الأسد والنظام في سورية أن يفعل أكثر مما فعل». وأعرب عن ثقته بأنّ النظام السوري «لن يسقط»، داعياً إلى «إعطاء الأولوية لأمن الرئيس الأسد». واعتبر أبو فاضل «أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم يربح على حساب سورية»، مشدداً في الوقت عينه على أنه «على المدى الطويل لا يستطيع أن يستمرّ بذات المنوال وبذات الفوضى»، مجدداً تشبيهه بالدمية «بمعنى أنه يجب أن يبقى يرقص حتى لا يقع». وفيما رأى أبو فاضل «أنّ المطلوب هو إغراق سورية بالقيعات الزرق»، أكد «أنّ من يظنّ أنّ أميركا لا تعرف أين هو أبو بكر البغدادي مخفي، لافتاً إلى أنّ الطائرات الأميركية هي التي تحميه، وهو موجود في مكان ما بين الرقة والموصل». وحذّر من أنه «سيأتي وقت تندم فيه دول الخليج على ما فعلته في سورية لأنّ داعش ستصل إلى الخليج»، مشدداً على أنّ «الخليج لن يكون مع تركيا». ورأى «أنّ هناك مخططاً اليوم لتهديش سورية»، مشيراً إلى أنّ «الإسلام السياسي لو لم يحظّ بالغطاء الدولي لما استطاع تحقيق شيء»، معتبراً أنّ «كل شيء يبقى وارداً طالما أنّ لا رؤية دولية للحل في سورية».

ثانية، وأضاف: «في حال لاسمح الله سقطت سورية وسقط النظام لن يعود هناك بعد اليوم نظام ممانع في المنطقة». ورداً على سؤال، أكد أبو فاضل «أنّ سورية خسرت ولم تكسب في الحرب، لكنّ خسارتها مادية ومعنوية وليست خسارة استراتيجية»، مشيراً إلى أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم يربح على حساب سورية، وقد استطاع أن يفتك تركيا وهو لا يكتفّر لمشاكل غيره». وقال: «على المدى الطويل لا يستطيع أن يستمرّ بذات المنوال وبذات الفوضى»، مجدداً تشبيهه بالدمية بمعنى أنه يجب أن يبقى يرقص حتى لا يقع. قائلاً: «أنه يدفع مصطفى كمال أتاتورك الداعي للعلمنة كل يوم ويترأس تيار الإسلام السياسي في المنطقة». ولفت أبو فاضل إلى أنّ التحالف الدولي يسعى اليوم إلى إشعال المنطقة بين «داعش» والإكراه أكان في العراق أو في سورية»، مشيراً إلى أنّ دور تركيا سيأتي لأنّ القوميات الثلاث فيها ستحصل مشاكل بينها لأنّ الرئيس أردوغان لا يتصرف مع هؤلاء كما يجب أن يتصرف رئيس الدولة». وشدّد على «أنّ هناك شدّ حبال حول سورية بالنسبة إلى الشمال السوري والشرق والجنوب»، متحدياً عن «عمليات عسكرية مستمرة»، متوقفاً «أنّ يتمّ توظيف قضية العسكريين اللبنانيين المخطوفين على خطها». وأشار إلى أنّ المصيبة جمعت الحضرة وداعش في لبنان في حين أنّهم يتقاتلان في كل المناطق الأخرى». وفيما اعتبر أبو فاضل «أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يريد سقوط عين العرب بغضّ النظر من يربح سواء أكان الإكراه أم داعش»، أشاد بخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله و«لهجة التهذبة التي اعتمدها في مواجهة التحريض الذي يلجأ إليه البعض»، معتبراً أنّ «الحزب الذي يرسل مقاتلين إلى خارج بلاده هو بمستوى دولة باعتبار أنّ الدول فقط هي التي ترسل الجيوش لتشارك في الحروب، وهذا ما فعله حزب الله وانصر». ورأى «أنّ سورية تدفع ثمن ووقوفها إلى جانب المقاومة في العراق وإلى جانب المقاومة في لبنان وفنن موقفها العروبي»، متوقفاً «أنّ يلعب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دوراً كبيراً في المرحلة المقبلة».



دي ميستورا لـ سي أن أن: الحل في سورية هو بصدّ داعش ووقف الصراع

لقت مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي ميستورا إلى أنّ تنظيم داعش يتقدم باتجاه حلب، معتبراً أنّ ذلك يشكل فرصة للمجتمع الدولي لإيقاظه». وقال دي ميستورا: «نلاحظ أنّ داعش يتحرك باتجاه حلب بعيداً عن كوباني، وإذا كان هذا صحيحاً فإنها فرصة لإنقاذ هذه المدينة التي شهدت قتالاً لم يؤد إلى أي شيء بين المعارضة السورية والحكومة». وأضاف: «يجب تجميد القتال في أماكن كثيرة حتى نتمكن من التركيز على هذا التنظيم، وحلب هي إحدى المدن التي يمكن تطبيق ذلك فيها». وتابع: «لا يوجد اختلاف على أنّ داعش تعتبر الخطر الأكبر في الوقت الحالي، وما حاولت قوله للمجتمع الدولي هو أنه إذا قررت مدينة مثل كوباني الوقوف في وجه داعش فلا يجب علينا التخلي عنها»، مضيفاً: «إذا استطعنا إثبات أنّ داعش يمكن ردها، فإنّ ذلك يعتبر إشارة للجميع بالعمل على وقف تقدم هذا التنظيم بقدر الإمكان». وحول خطته لملف الأزمة السورية، قال المبعوث الأممي: «خطتي مبنية على مبدأ بسيط جداً، حيث أنه تمّ تشخيص كل شيء من قمة الهرم إلى أسفله من خلال المؤتمرات والاجتماعات وخطط السلام المحتملة، ولكن على أرض الواقع علينا الإتيان للسوريين وللعالم أنّ هناك أمر يمكن القيام به، وهذا يبدأ أولاً بصدّ داعش وثانياً بوقف الصراع، ليبدأ السوريون لمس التغييرات».



الكعوب لـ العالم: الإرهابيون ينتقمون من عشيرة البونمر لوقوفها مع الحكومة

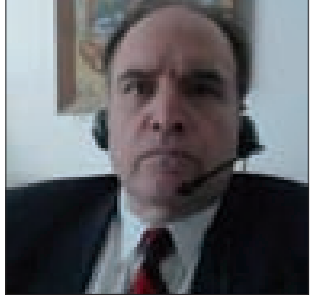
أكد النائب عن محافظة الأنبار في مجلس النواب العراقي وخبير عشيرة البونمر غازي الكعوب «أنّ غالبية العاشر السنية في العراق تقع تحت خطر داعش»، معتبراً أنّ الإرهابيين ينتقمون من عشيرة البونمر لوقوفها مع الحكومة وشعب العراق ضدهم». ورأى «أنّ وصف التكفيريين في الموصل وغيرها بالنواير مجرد هراء». وقال الكعوب: «بعد عشرة أشهر من القتال ضدّ داعش، ومنذ أول أيام عيد الأضحى، تمّت محاصرة

عشيرتنا من الجهات الأربع وانقطع عنها الغذاء والدواء وكل شيء حتى العتاد». وأضاف: «استغفنا بالحكومة والدول المجاورة لإمدادنا بالغذاء والدواء والعتاد بغرض الدفاع عن أنفسنا، ولكن لم يتم ذلك حتى تمكنت قوات داعش من عشيرتنا بعد انسحاب أغلب مقاتليها إلى قضاء حديثة المجاور لقضاء هيت بعد نفاذ ذخيرتهم من العتاد والغذاء لإعادة تنظيمهم هناك». وتابع: «ثم دخل الدواعش إلى العشيرة وقتلوا النساء والرجال والأطفال وهجروا الكثير من العوائل إلى العراق والصحراء، ثم اقتادوا الرجال وقتلواهم في الصحراء وتركوها بعض النساء، وأيضاً حاصروا مئات العوائل من العشيرة واقتادوا الكثير من شبابهم لقتلهم ولم يسلم من ذلك لا كبير ولا صغير ولا طفل ولا امرأة ولا مريض ولا عجوز». وأكد الكعوب أنّ أغلب عوائل السنة هم تحت وطأة داعش الآن، ويقاومونهم مع المقاومين لداعش، لكن لم نشاهد هجمة شرسة على عشيرة أو منطقة في العراق كما شهدت عشيرة البونمر، وذلك لوقوفها مع الجيش والدولة، وقربها من عوائل الجنوب والعلاقات الوثيقة بينها وبينهم». ورأى «أنّ من الهراء والجهل وصف التكفيريين والإرهابيين بالنواير والمجاهدين»، متأسلاً: «هل يثور المسلم والعربي على أخيه المسلم والعربي»؟



فؤاد إبراهيم لـ العهد: الرياض تتحمّل المسؤولية التامة عما جرى في الأحساء

حلّ الخبير في الشؤون السعودية فؤاد إبراهيم الرياض المسؤولية التامة عما جرى في الأحساء، معتبراً أنه «لا يمكن فصل هذا التطور الخطير عن السياق التربوي والثقافي والسياسي السائد في هذا البلد، فالمرجومون الثلاثة الذين نفذوا الجريمة ليسوا كائنات فضائية أو أمرتزة، إنهم أبناء هذا المجتمع، ترعرعوا في أحضانها ودرسوا في جامعاتها وصلّوا في جوامعها». ورأى أنه «لا يمكن تحميل أي طرف خارجي أو مجهول مسؤولية ما حصل، بل الحكومة السعودية تتحمّل المسؤولية المباشرة عن هذا المناخ الموتر الذي سمح لمثل هذه الجماعات أن تتحقّق غاياتها، فالإناء ينضح بما فيه، وسنوات التحريض والفتن وزرع التوتر الطائفي في نفوس المواطنين لم تذهب من دون ثمن». ولفت إلى أنّ ما حصل في السعودية وفي بلدة كالأحساء تحديداً، يوحي بأنّ هناك تطورا خطيراً في المملكة على غرار التطورات في المنطقة مع تصاعد حدة التوتر الطائفي والمذهبي، مشيراً إلى أنّ منطقة الأحساء معروفة بأنها من المدن النموذجية للتعاشيش السني-الشيوعي، ولها تاريخ عريق في العيش المشترك، وهذا ما يُضفي على الحادثة طابع الغرابة». ودعا إبراهيم السعودية إلى «إعادة النظر في سياستها وتحقيق إصلاح اجتماعي وسياسي شامل وإلا فالبلد مقبل على حراك شعبي من نوع جديد قد لا يكون في حساباتها»، مشيراً إلى أنّ الخطاب العام الذي ترعاه الرياض وأمرأؤها أنتج ظاهرة خطيرة إذا ما قُتر لها أن تتمدّد، فعلى السلام في السعودية السلام».



مورس لـ روسيا اليوم: كل حروب أميركا لخدمة إسرائيل

اعتبر الناشط الأميركي جيمس مورس أنّ «كل حروب الولايات المتحدة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط هي خدمة إسرائيل بما فيها التحالف الدولي بقيادة واشنطن تحت ذريعة محاربة داعش». وكشف مورس عن «خطط الاستخبارات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط على جبهتين، جبهة سورية وإيران وجبهة حلفاء واشنطن مثل السعودية وقطر». وحسب مورس الذي يرأس موقعا إلكترونياً يسلط الضوء على سياسات واشنطن السرية في العالم، فإنّ الولايات المتحدة تعتبر أكبر مصنع للإرهاب، مشيراً إلى أنّ «آخر مخططات الاستخبارات الأميركية تستند إلى تفجير حروب طائفية في العالم العربي». وأكد مورس أنّ «المحافظين الجدد هم من يصنع السياسة في البيت الأبيض بالرغم من ان الرئيس الأميركي باراك اوباما لا يمتنع رسمياً عن هذا التيار». وشدّد مورس على أنّ «واشنطن تحشد مع حلفائها في المنطقة لحرب واسعة ضدّ إيران»، قائلاً: «لا استبعد نشوب حرب عالمية تصل إلى روسيا».